

# الحلقة 7 | درس للهولندي الذي دنس القرآن ! | ذكرى وعبرة 2 |

## فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نحلّم كثير بقدره قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعده مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاوي - [00:00:00](#)

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من حوالي عشر سنين كنت في زيارة لهولندا وكان عندي كلمة هقولها في في مؤتمر اسلامي في امستردام واسناء دخولي المؤتمر استوقفتني واحد هولندي معه مصور شايل كاميرا كبيرة على كتفه وطلب يعمل معي مقابلة. وعرف نفسه بانه - [00:00:50](#)

يهودي مسيحي انا مش فاهم طبعا معناه ايه الكلام ده يعني. عاوز قال لي اسألك شوية اسئلة. فقلت له بص انا داخل المؤتمر دلوقتي ان عندي كلمة كمان شوية. وخلينا نرتب قعدة كويسة. بلاش الكلام - [00:01:22](#)

غيري اللي على الواقف ده. لقيته بقى يعني حاخام يهودي مسيحي بتقعد ايه تعال بقى ففرح جدا وقال لي خلاص ازاي نعمل مقابلة طويلة وقاعدة مترتبة زي ما بتقول. قلت له تعال في الفندق اللي انا قاعد فيه واديته معاد - [00:01:34](#)

المسلمين المنزمين للمؤتمر قالوا لي انت غلطان. الراجل ده عدائي جدا للاسلام والمسلمين. وهياخد الفيديو بتاعك وانت بتجاوب الاسئلة ويقعد يقطع ويقص ويلزق وهيشوه اجاباتك تماما ويحط على لسانك كلام مسيء للاسلام حتى - [00:01:45](#)

انت ما قلتوش فقلت لهم خلاص يبقى احنا كمان نصور اللقاء بالفيديو بحيس ان هو لو لعب في الفيديو يبقى احنا نفضحه بالنسخة الاصلية قالوا لي هيسألك اسئلة هتسبب مشاكل وبلاش احسن - [00:02:01](#)

من فضلك اعتز عن اللقاء ده. قلت لهم الاسلام ما فيش فيه نقطة ضعف واحدة ومش هنخاف من حاجة وانا مش هعتز عن اللقاء لو سمحتم هاتوا كاميرا فيديو وتعالوا - [00:02:15](#)

بالفعل يوم اللقاء وصل الفندق ومعه مصور بكاميرا كبيرة طبعا انا في هذا الوقت كنت بحثت على الانترنت عنه وباسمه وبحست به. وقررت اعرف تقريبا عشان يعني اقدر اعرف كل حاجة بيسأل فيها عشان لا افاجأ بشيء - [00:02:28](#)

وجدنا مكان في ركن اه يعني الفندق كده في البهو بتاع الفندق لعمل الحوار حط الكاميرا بتاعته فحطينا الكاميرا بتاعتنا. قال ايه ده ؟ لا احنا بس اللي نصور قال لي ازاي ؟ احنا اللي هنصور - [00:02:43](#)

قلت له واحنا كمان هنصور عشان ما حدش فينا يتلاعب بالفيديو انت هتصور واحنا هنصور. قال لي لا احنا بس نصور وهنديكم نسخة من الفيديو بعد كده. قلت له قديمة اللعب غيرها - [00:02:59](#)

مش علي انا يا شاطر انا اتعودت ما اصدقش الناس دي. اعداء الاسلام لا يمكن الثقة فيهم اي حاجة بيقولوها بتبقى العكس تماما قال لي هديك نسخة من الفيديو يعني مش هديك نسخة من الفيديو - [00:03:10](#)

لما يقول لي مش هنلعب في الفيديو ونقص ونلزق يعني هنلعب في الفيديو والنص نلزق. انا اتعودت على كده فبالفعل بدأ يسألني وانا اجاب وبدأنا يعني القعدة بتاعتها كل اسئلته كانت تحمل في طياتها شبهات حول الاسلام. وعن الشريعة والغزوات والجهاد

والارهاب والكلام ده كله - [00:03:25](#)

هو يسأل وانا اجاب عليه. والحمد لله اعتقد ان كانت يعني جلسة موفقة والفيديو موجود على الانترنت الفيديو موجود ان احنا

رفعنا الفيديو على الانترنت بالفعل لما رجعت مصر. احنا اللي رفعناه - [00:03:44](#)

اعترض وقال ليه عملتم كده ؟ احنا قلنا احنا اللي هنرفع الفيديو لأ ما قلناش كده انت عندك الفيديو وانا عندي الفيديو وانت في انك راجل محترم ومش تلعب في الفيديو خلي الناس تشوف كده بنفسها - [00:03:57](#)

المهم هو بعد كل ده ما استخدمش الفيديو ده. وما رفعوش هو. لان بفضل الله كنت انا جهزت له كويس واعتقد ان ربنا الحمد لله وفقني في الاجابة على الاسئلة - [00:04:08](#)

بطريقة كويسة وجود الفيديو على الانترنت من ناحيتنا منعه من ان هو يعمل مونتاج ويغير فيه اي حاجة. وفي نفس الوقت هو لو عرضه كاملا هيكون وكأنه هو بينشر دفاعا عن الاسلام فما نشرش الفيديو خالص - [00:04:18](#)

وبعدها بسنة اراد انه يستفز المسلمين عمل فيلم جاب فيه واحد فاتح القرآن ويبدنس القرآن بانه وضع القرآن على حجره وجاب كلب وخلاه يشم القرآن ويضع فمه على القرآن انا شفت الفيديو ده اتضايقت جدا - [00:04:35](#)

يعني مش هينفع بقى ان كل تافه في الغرب عاوز يبقى مشهور يروح يدنس القرآن ويحتمي في مواد قانون حرية التعبير. وبعد كده يقول لك انا جا لي تهديدات بالقتل وبتاع عشان يشتهر - [00:04:52](#)

حل هؤلاء هو تجاهلهم تماما عشان ما يزيدوش في العدد. لانك لو ادبتهم آآ شهرة هو ده اللي هم عايزينه. فهيزيد ويبتدي كل انسان عايز يشتهر يعمل الحركات دي المهم بعدها بسنة - [00:05:04](#)

دعيت لمخيم للمسلمين الجدد في اطراف هولندا قبل ما اروح وصلني ايميل من المنزمين بان الراجل ده بين كوكا اتصل بهم وطلب يعمل معي حوار تاني ويجيب معه المرة دي كاميرات ومصورين لان بيعدوا الفيلم كبير - [00:05:18](#)

فقالوا لي طبعا احنا عارفين رذك انك هتعتزز بس ما رضيناش نعتزز لما نتأكد منك انك مش عايز تقابله. قلت لهم لأ مين قال ؟ انا مش هعتزز ده هو اللي هيعتزز - [00:05:37](#)

قولوا له يتفضل خلي بالك ده جاي من سفر لان مكان المخيم بعيد عن امستردام فقلت لهم يتفضل اهلا وسهلا المهم رحتم بعدها هولندا وبدأ مخيم جميل جدا للمسلمين الجدد - [00:05:46](#)

وسألوني بن كوك اتصل وسأل بيقول يناسبك امتى قلت لهم اخر يوم في المخيم بييجي لو المخيم بينتهي الساعة ستة يبقى ميعاده الساعة ستة يلا ستة مساء هخليه يشرب ايه ساعة الزحمة بتاعة المرور - [00:06:03](#)

ساعة الدروة هناك وفعلا في اخر يوم وصل في ميعاده وكان المخيم انتهى واعلنت للمسلمين الجدد عن الحوار بيني وبينه وطلبت منهم يحضروا قلت لهم يعني الموضوع مش هيطول بس تعالوا لو سمحتم اقعدوا - [00:06:17](#)

المصورين اللي هو مأجرهم نصبوا الكاميرات بتاعتهم والاضاءة وكله تمام. وقعدنا هم حطوا كاميراتهم واحنا حطينا كاميراتنا المسلمين في حرف يو طاولات آآ في الصالة وانا وهو قاعدين قدامهم وبدأ الكلام بشوية كلام فارغ وترحيب وبتاع وقال لي يعني ممكن تكلمني عن مفهوم الاله عند المسلمين - [00:06:32](#)

هرد على كل اسئلتك ما تستعجلش بازن الله هرد على كل حاجة بس قل لي الاول هو انت عملت فيلم فيه كلب بيشمشم في القرآن؟ قال لي اه نعم طبعا انا عملت الفيلم ده علشان المسلمين يعرفوا ان القرآن مجرد كتاب عادي - [00:06:54](#)

طيب انا احب اقول لك ان الفعل ده ازانى انا شخصا. وازى كل المسلمين موجودين في القاعة دي ممكن تعتزز لنا عن اللي انت عملته قال لي انا ما اقدرش اعتزز - [00:07:11](#)

وطبعا عارف ان اعتزازه هيتصور بالفيديو وهنستخدمه وهنزله به فرفض اه وقال لي احنا هنا في هولندا وعندنا حرية تعبير. قلت له واحنا هنا في هولندا ومن حقي ارفض الحوار معك - [00:07:23](#)

لأ بس انا انت وافقت على الحوار وانا جاي من على بعد ساعتين بالعريبات ومأجر كاميرات ومأجر مصورين قلت له انا ما رفضتش الحوار معك انت اللي رافض انا باقول لك - [00:07:36](#)

انت هتعتزز عن الالهة اللي وجهتها لنا هاقعد معك ولو ما اعتزرتش مش هاقعد معكم يبقى انت اللي رفضت الحوار مش انا قلت له

انا انا مضطر اقوم يعني طيب ممكن واحد تاني بقى من المسلمين بييجي يقعد مكانك ويحاورنا؟ هو صعبان عليه الفلوس والتكاليف  
اللي صرفها - [00:07:48](#)

قلت له علشان تعرف انا مش عاوز اتكلم معك ومش عاوز اشوف وشك تاني وقمت وهو بدأ يستفز الناس ويقول انا عايز حد يقعد  
عشان يتكلم لان احنا عايزين نعرف نبيكم قتل ليه متين وسبعين مليون انسان - [00:08:08](#)

انا فهمت ان هو بيستفزنا عشان واحد يقول له الكلام ده كذب مش حقيقي وايه الارقام دية ونقعد هو بيستدرجنا عشان نستأنف  
الحوار. رحت راجع تاني ومسكت في المايك وقلت - [00:08:25](#)

انا ما بقعدش معك لان ربنا في القرآن هو اللي امرنا بذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات  
الله يكفر بها ويستنهزاً بها فلا - [00:08:36](#)

اتقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم. واحنا ما نقبلش نبقى زيك وقمت وكل الجمهور قام وتركناه وحده في  
القاعة وطلعنا على السيارات والباص وتركناه مع المصورين بتوعه في الايه في القاعة آآ وهي فاضية - [00:08:51](#)

العبرة هي انه المفروض الداعية قبل ان يقبل دعوة للحديث في مكان ما؟ ومع اشخاص معينين يسأل جيداً يحاول يفهم اجندتهم  
ايه. هم عايزين الحوار ده عشان ايه ومنزمينه ليه - [00:09:08](#)

اذا كان الاسلام هيستفيد يستمر ويجهز نفسه كويس ويذهب. وازا كان الاسلام سيدار يبقى لا يستمر وينسحب. وما يصعبش عليك  
ابدا اي انسان بيحتقر الاسلام ابدا او يبهين الاسلام ابدا. او بيتجرأ على الاسلام سواء الهه او كتابه او نبيه - [00:09:24](#)

دينك دينك لحمك دمك احفظوها السلام عليكم. اشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما  
تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو. واشتركوا في القناة بالضغط على زر - [00:09:44](#)

سلام عليكم خدنا سكك كتيرة نمشي مع الدروس واحلى من الكبير بتزرع في المعاني الى اني الاغاني تيجي من انا خايف يا بكرة  
تشوف ما تسيبش زكراك وسنا مش بريئة - [00:10:00](#)

اكيد - [00:10:52](#)